

وتفرغ الإمام بعد ذلك للفتوحات .. فدانت له عسير عام ١٩١٣ ثم ثار
حكامها بمساعدة الإمام يحيى آل حميد الدين إمام اليمن فأعيد فتحها مرة
أخرى ونهاية عام ١٩٢١ .. وفتح الطائف عام ١٩٢٤ .. وبعدها مباشرة
مدينة جدة .. وما إن حل عام ١٩٢٥ إلا وكانت مكة المكرمة والمدينة المنورة
فى قبضته ، وبذلك توحدت المملكة السعودية فى شكلها الحالى ..

وفى ٢٢ سبتمبر عام ١٩٣٢ صدر المرسوم الملكى بتسميته الملك
عبد العزيز بين عبد الرحمن بن فيصل آل سعود ملكا على .. المملكة
العربية السعودية .

وكان أكبر هم الملك عبد العزيز هو استقرار الأمن .. وتأمين طرق الحج
التي صارت نهبا لكل قاطع طريق .. وتأليف القبائل .. وجمع كلمتها على
مناصرة الأسرة السعودية ..

وبجهد جهيد .. حاول الملك ان يبعث نوعا من التنمية فى ربوع المملكة
التي استقر الأمن فيها .. معتمدا فى البداية على إيرادات مواسم الحج ..
الضئيلة .

ثم تفجر البترول .. وجاء من يبشر الملك به وقال الملك قولته
الشهيرة .. كنت اتمنى بدلا منه ينبوعا من الماء لشعبى .

.....

وقمت الرسالة .. وتحقق الهدف

وفى يوم ٩ نوفمبر ١٩٥٣ .. توفى الملك عبد العزيز .. بمدينة الطائف .
وفى يوم ١١ من نوفمبر ١٩٥٣ .. بويع ابنه الملك سعود .. بالملك ..
كأول خلفاء والده .